فاعلية برنامج لإثراء المَهارات الحَياتية لتحسين السلوك التوافقي لدى المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم (دراسة تجريبية)

إعداد

حنان حسن علي نشأت

إشراف

د/ سحر فتحي الشعراوي

مدرس علم النفس

كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د.م / مَاجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات -جامعة عين شمس

مُقدمة:

يطالب المجتمع والأسرة الطفل المتأخر عقليًّا رغم ما يعانيه ان يتوافق مع البيئة المحيطة به حتَّى يحدث سلام بينهما، وتأتي الدراسة الراهنة لمحاولة الكشف عن إمكانية إعادة التوافق بين الطفل المتأخر عقليًّا القابل للتعلم وبيئته التي تحيط به من أسرة وأصدقاء وزملاء مدرسة وجيران وأقارب وما إلى ذلك. حيث يدور محورها الرئيسي حول استكشاف أثر تدريب بعض المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم سيئ التوافق في إثراء المهارات الحياتية بهدف إعادة توافقهم الاجتماعي باستخدام بعض الاستراتيجيات الخاصة ببرامج التدريب على إثراء بعض المهارات الحياتية. وطبقًا لتعريف الرابطة الأمريكية للإعاقات الذهنية والتأخر العقلي (1992) بأن التأخر العقلي هو حالة تشير إلى أوجه قصور جوهرية في الأداء الوظيفي الحالي، وتتسم بالخصائص التالية: أداء عقلي دون المتوسط بدرجة دالة، وبكون متزامنًا مع مظاهر قصورٍ ذَات علاقة في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التعامل مع المجتمع، توجيه الذات، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، قضاء وقت الفراغ، العمل. كما أشار الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (2010) إلى التأخر العقلي باعتباره قصورًا في مجالات التكيف، والتي تشمل الآتي: الاتصال، التكيف مع المجتمع، التكيف مع المنزل، استخدام المرافق العامة، التعلم الأكاديمي، مهارات العمل، مهارات العناية بالذات، بجانب معدل ذكاء أقل من 70 درجة.

مِن هنا جاء البحث الحالي بهدف تدريب الأطفال ذَوي التأخر العقلي البسيط و القابلين للتعلم على بعض المهارات الحياتية المَطلوبة، مما قد يخفف من اضطراب السلوك لديهم حتَّى يستطيعوا التوافق مع البيئة المحيطة به.

و تركز برامج التربية الخاصة على تحسين الأداء العقلي والقدرات، مع تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية، كذلك تحسين مهارات التواصل وتدعيم أشكال السلوك الإيجابي ومحاولات لعلاج السلوك غير المرغوب فيه (شاهين عبد الستار، 2005، 292).

وهناك طرائق عَديدة استخدمت من قبل لتعديل السلوك باختلاف الأهداف والأساليب، واستهداف فئة عمرية معينة ونسبة ذكاء معينة. ويأتي البحث الحالي ليركز على تعديل السلوك عن طريق التعزيز Reinforcement بنوعيه السلبي والإيجابي، حيث يُعرف التعزيز السلبي

Negative reinforcement بأنَّه إهمال السلوك المراد تعديله، والذي قد يكون نابعًا من رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه. فعلي سبيل المثال فالتعزيز السلبي يقوي السلوك من خلال إزالة المثيرات التي لا يرغب فيها الفرد، بينما العقاب يؤدي إلى تقليل أو إيقاف السلوك من خلال تعريض الفرد لمثيرات غير محببة. لذلك فعند الإهمال وعدم الالتفات لهذا السلوك يفقد السلوك قيمته لدى للطفل لأنَّه لا يأتي بالنتيجة التي يرغبها، وفي الوقت نفسه نعزز إيجابيًّاPositive reinforcement سلوكيات أخرى إيجابية مطلوبة (جمال الخطيب، 2004، 140 -141).

ونستخلص مما سبق أن الباحثة في هذه الدراسة تقوم بتصميم برنامجًا لإثراء المهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل من ذوي التأخر العقلي للتعامل مع البيئة المحيطة، حيث يتعرض الطفل من خلال البرنامج إلى بعض المواقف التي قد تقابله خلال تفاعله مع البيئة المحيطة لنعيد صياغة استجابته لتلك السلوكيات من خلال ممارسة بعض الأنشطة المحببة لديه، وذلك باستخدام أساليب التعزيز (بطرس حافظ، 2010، 215).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعتمد ظهور سلوكٍ مَا في حياتنا اليومية أو اختفائه على النتائج التي نحصل عليها من الآخرين، فإذا عُزز سلوك ما نكرره، واذا لم يعزز أو تعرض صاحبه للعقاب قد لا يعيده مرة أخرى، وأحيانا يفشل الآباء أو المعلمون؛ إمَّا لعدم فهم سلوك الطفل أو الفشل في اختيار التعزيز أو العقاب المناسب في مساعدة الأبناء على الإتيان بالسلوك المرغوب، وفي الوقت نفسه يحتار الآباء في الأسلوب الأنسب لتعديل ما لدى الطفل من سلوك، ومن هذا المنطلق نجد بعض من وجهات النظر كالاتجاه السلوكي، الذي يعتمد على نظرية التعلم في تعديل السلوك، ويركز على السلوك الفردي في الحاضر والتفاعل بين الإنسان وبيئته، وملاحظة الطفل وكيفية تأثيره في البيئة. ويعرف "كليش" (Kalish, 1981) تعديل السلوك بأنَّه مجموعة من الإجراءات تستخدم لتغيير السلوك في علاج المشكلات السلوكية، وهو ما يطلق عليه خطوات البرنامج.

ومِن الدراسات التي تؤكد فعالية مثل هذه البرامج مَع ذوي التأخر العقلي دراسة (خالد يوسف، 2000) والتي كشفت من خلال إعداد برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم في عمر 9-14 سنة، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين 52: 60، وباستخدام أسلوبي النمذجة والتعزيز عن فاعلية كل من التعزيز والنمذجة على حدة، والتعزيز والنمذجة معًا في خفض السلوك العدواني. كما هدفت دراسة (عبير أبو الوفا، 2002)

إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام التعزيز المادي والاجتماعي والاثنين معًا في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم، على عينة عمرها الزمني يتراوح ما بين 6-8 سنوات، وتراوحت نسبة الذكاء ما بين 55 و70، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التعزيز المادي في خفض سلوك الانسحاب الاجتماعي في القياس البَعدي. وتوصلت دراسة (مواهب عياد، نعمة رقمان، 1995) ـ التي هدفت إلى تدريب الأطفال المتأخرين عقليًّا على بعض مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي من خلال أسلوبي التعزيز والعقاب، وتراوح عمر العينة ما بين 4 إلى 8 سنوات، ونسبة الذكاء ما بين 50 و70، إلى فاعلية أسلوب التعزيز والعقاب في تنمية بعض المهارات لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم.

ومِن ثَمَّ يمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج لاثراء المهارات الحياتية علي مقياس السلوك التوافقي ؟
2- هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج لاثراء المهارات الحياتية علي مقياس السلوك التوافقي ؟
3- هل توجد فروق لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي و التتبعي علي مقياس السلوك التوافقي؟

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الياختبار فاعلية برنامج لإثراء المهارات الحياتية باستخدام أسلوبي التعزيز لعينة من المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

1- دراسة الاختلاف في السلوك التوافقي بين المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة التوافقي بعد نهاية برنامج إثراء المهارات الحياتية.
2- الكشف عن التحسن في السلوك التوافقي لدى المجموعة التجريبية بعد البرنامج في القياس البعدي.
3- التعرف على استمرار التحسن في درجات السلوك التوافقي لدى المجموعة التجريبية في القياس التتبعي.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1- لم يحظ التعزيز السلبي والإيجابي بالاهتمام الكافي في مجال التأخر العقلي، حيث اهتمت بعض الدراسات بالتعزيز الإيجابي والعقاب كدراستي (جمال عبد الناصر 1997، أميرة بخش 1998).

2- تناولت الدراسة شريحة مهمة بالمجتمع وهم المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم، والواجب على المجتمع أن يهتم بهم ويقدم لهم المساعدة النفسية لتحقيق التوافق لهم ولأسرهم.

3- تناولت الدراسة شريحة عمرية مهمة يتراوح عمرها بين 8-12 يمكن أن توظف التدريبات التي ستتعرض لها في البرنامج في حياتها اليومية فيما بعد.

4- تصميم العديد من الأدوات التي تمثل إضافة في المجال كقائمة الملاحظة الخاصة بالمدرسات والأمهات، قائمة الملاحظة الخاصة بالباحثة في أثناء الجلسات، وبرنامج إثراء المهارات الحياتية للمتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم الذي يمكن أن يستخدم مع عينات أخرى.

5- ما وصلت إليه الدراسة من نتائج عن فعالية التعزيز في إثراء المهارات الحياتية للأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم، قد يفيد القائمين عَلى رعاية هذه الشريحة من المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم.

مَـفـاهـيـم البَحث الأسـاسـيـة:

أولا : المهارات الحياتية

إن المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل المتأخر عقليًّا؛ فَهي تساعده على مواجهة مواقف الحياة المختلفة وتزيد من دافعيته، كما أنَّها تهيئه للنجاح في الحياة؛ فممارسة الطفل المتأخر عقليًّا مهاراته الحياتية بنجاح في مختلف المواقف، مثلًا عندما يطلب منه شيئا ويؤديه بنجاح يشعره بالفخر ويشعر الآخرين بالثقة كما يشعر بالاستقلالية والثقة بالنفس. فأهمية المهارات الحياتية للطفل المتأخر عقليًّا لا تقتصر عَلى أمور الحياة المادية، بل تمتد إلى الأمور العاطفية إذ تمكن الطفل من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة (صالح والجوالدة 2010: 275). وبناء على هذا تعرف الباحثة المهارات الحياتية إجرائيًّا في البحث الحالي، بأنَّها مجموعة السلوكيات التي يمكن ملاحظتها وقياسها، والتي يُدرَّب عليها الأطفال المتأخرون عقليًّا ليكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية، وتحسين بعض المهارات الحركية والنفسية كالتفاعل السليم مع المحيطين بهم وعدم الإساءة إليهم؛ ما يساعدهم على أن يعيشوا

حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس السلوك التوافقي.

ثانيا: السلوك التوافقي:

استخدمت التربية الخاصة وخاصة مجال التأخر العقلي مفهوم السلوك التوافقي على أنَّه متغيرًا أساسيًّا في تعريف عددٍ مِن الفئات في التأخر العقلي والاضطرابات السلوكية وصعوبات التعلم والاضطرابات اللغوية.

تعرف الجمعية الأمريكية التأخر العقلي والذي يعرف السلوك التوافقي أنَّه مدى قُدرة الفرد على التفاعل مع البيئة المحيطة به سواء طبيعية أو اجتماعية، والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها خاصة متطلبات تحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية، والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح، نقلًا عن (إسماعيل بدر،2010، 176).

تتبني الباحثة تعريف كازونهيرا 2005 للسلوك التوافقي في الدراسة الحالية اجرائيا بأنه سلوك الطفل المتعلق بالعنف والسلوك التدميري–السلوك المضاد للمجتمع–السلوك المتمرد–السلوك غير المؤتمن–الانسحاب–السلوك النمطي والتصرفات الشاذة – سلوك اجتماعي غير مناسب – العادات الصوتية غير المقبولة – سلوك إيذاء الذات – الميل للنشاط الزائد – سلوك جنسي شاذ – اضطرابات نفسية-استخدام العقاقير (العلاج) ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك التوافقي.(كازونهيرا و اخرون ،2005)

ثالثا: التأخر العقلي

تعرف الرابطة الأمريكية للإعاقات الذهنية والارتقائية (2010) التأخر العقلي باعتباره عجزًا يتسم بأوجه قصور دالة في كل من الأداء الوظيفي الذهني، وفِي السلوك التكيفي كما يظهر في المهارات التكيفية مثل: المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية. ويظهر هذا العجز قبل عمر الثامنة عشر.

وتتبني الباحثة تعريف الدليل الدولي الخامس (2010) كتعريف إجرائي للمتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم في الدراسة الحالية الذي يعتمد عَلى ثَلاثة أسس وهي كالتالي:

1- معدل الذكاء أقل من 70 درجة.

2- قصور في مَجالات التكيف (اتصال–تكيف مع المجتمع–تكيف مع المنزل–استخدام المرافق العامة–التعلم الأكاديمي–مهارات العمل-مهارات العناية بالذات).

3- العمر أقل من 18 سنة عند حدوث الإعاقة.

رابعا :التعزيز

يقصد بالتعزيز التدعيم، ويطلق على التدعيم لفعل شيءٍ إيجابي التعزيز الإيجابي، وقد يكون لكف سلوك مُعين يتسم بأنَّه سيء فيطلق عليه التعزيز السلبي، يعني هذا أن التعزيز يعرف وظيفيًّا من خلال نتائجه على السلوك (Martin& Pear,- 1993,P.28)

ستتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريفٍ إجرائي فِي الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولا: المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لأنَّه يناسب طبيعة العينة والأسئلة والفروض بالدراسة، كما استخدمت الباحثة اكثر من تصميم ، تصميم المجموعة الواحدة (قبلي – بعدي – تتبعي) و المجموعتين المتجانستين (التجريبية – الضابطة) لتطبيق البرنامج و معرفة تأثيره علي المجموعة التجريبية و ذلك من خلال التغير الذي يطرأ علي أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي و مقارنته بنتائج أفراد المجموعة الضابطة .

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم من مدارس النصر بمصر الجديدة قسم الرعاية الفكرية ، تراوحت أعمارهم، ما بين (8-12) سنة، ومقسمين إلى (5) أطفال كمجموعة تجريبية طبق عليهم برنامج إثراء المهارات الحياتية القائم على التعزيز، ومجموعة ضابطة قوامها (5) أطفال، وكل عينة تكونت من(4) ذكور و(1) أنثى من الصف الثالث و الرابع و الخامس . تم التكافؤ للمجموعتين فيما يتعلق بالعمر ، مستوي الذكاء ، السلوك اللاتوافقي ومستوى السلوك المشكل قبل بدء البرنامج، تم تطبيق البرنامج بداخل المدرسة ، بعض الجلسات داخل المكتبة و البعض بداخل الفناء و البعض داخل الفصل، وفقا لهدف كل جلسة و النشاط القائم بداخلها ، والجدول التالي يوضح التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في كل من السلوك التوافقي، ومستوى الذكاء، ، والعمر.

جدول (1) التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمستوى الذكاء والعمر الزمني للمجموعتين

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	5	10,8	1,30	4,90	24,50	9,500	-577-	غير دال
	الضابطة	5	10,55	4,5	6,10	30,50			
معامل الذكاء	التجريبية	5	52,6	2,41	4,50	22,50	7,500	-1,64-	غير دال
	الضابطة		56,4	6,11	6,50	32,50			

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من العمر و نسبة الذكاء ، و هذا يعني تكافؤ المجموعتين (التجريبية و الضابطة) الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة .

ثالثًا: الأدوات

اعتمدت الدراسة الحالية على العديد من الأدوات، البعض منها من تصميم الباحثة كالتالي:

1- قائمة ملاحظات السلوك المشكل كما تراه المدرسة والأم (إعداد الباحثة): تحتوي القائمة على البنود التالية: اسم الطفل–السلوك المشكِل والذي قد يسبب إحراجا للأم – أكثر المواقف إثارة للسلوك – عدد مرات حدوثه أثناء اليوم (الدراسي أو في المنزل).

2- مقياس السلوك التوافقي ABS: تأليف كل من كازونهيرا وآخرين، ترجمة صفوت فرج وناهد رمزي(2005)، وهو يتكون من جزأين: **الجزء الأول** و الخاص بالمهارت الاستقلالية و لم يستخدم في البحث الحالي و لكن اعتمدت الباحثة علي **الجزء الثاني** من المقياس وهو متعلق بالشخصية واضطرابات السلوك وهو ناتج عن مسحٍ شاملٍ للتوقعات الاجتماعية من الأشخاص المتأخرين عقليًّا في المؤسسات والمجتمع الخارجي، ومن المجالات المفيدة في استخدام المقياس لتحديد مجالات التأخر العقلي بهدف تسهيل تحديد ما هو مفيد لوضع الفرد في البرامج التدريبية، بالإضافة إلى توفير أساس موضوعي للمقارنة بين تقديرات فرد معين على امتداد فترة زمنية معينة لتقدير مستواه الحالي، وهو أول ما يحتاجه من برامج تدريبية، كما يهدف المقياس إلى

دراسة كيف تؤثر العوامل البيئية المختلفة في سلوك الطفل. ويحتوي هذا الجزء من المقياس على البنود التالية: العنف والسلوك التدميري–السلوك المضاد للمجتمع–السلوك المتمرد–السلوك غير المؤتمن–الانسحاب–السلوك النمطي والتصرفات الشاذة – سلوك اجتماعي غير مناسب – العادات الصوتية غير المقبولة – سلوك إيذاء الذات – الميل للنشاط الزائد – سلوك جنسي شاذ – اضطرابات نفسية-استخدام العقاقير (العلاج) و يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوك التوافقي .

حساب ثبات المقياس : في الصورة الأصلية من خلال

1- طُبِّقَ المقياس على (133) مفحوصًا من المقيمين في ثلاثة مدارس للتدريب داخلية تراوحت أعمارهم من سنتين إلى 69عامًا، وقُدِّرَ سلوك كل مفحوص عن طريق الاستعانة باثنين من المشرفين الداخليين أحدهما للفترة الصباحية والآخر للفترة المسائية، و ذكر ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

2- ثبات المصححين.

حساب صدق المقياس:

الصدق العاملي أشار إلى تشبع ثلاثة عوامل هما،1-الاستقلال الشخصي 2-المجالات السلوكية والتي تعكس مهارة الفرد 3-مجالات السلوك التي تظهر تحكما ذاتيًا أو دافعية لتدبير أمور الفرد الشخصية.

3- البرنامج التدريبي: يتكون من 26 جلسة منهم الجلستان الأولتان (1) ، (2) لإيضاح البرنامج للمدرسين وأولياء الأمور حتى يتعاونوا مع الباحثة في ملاحظة الأطفال في أثناء تطبيق البرنامج، والجلستان الأخيرتان أيضًا لتوضيح ما تم بالفعل والتطورات التي حدثت على الطفل من تأثير البرنامج، وباقي الجلسات تعتمد على الأنشطة المختلفة التي تعزز العلاقات الاجتماعية؛ كالمصافحة أثناء مقابلة الأشخاص وإلقاء التحية، إلى كيفية الالتزام بالدور، والمحافظة على ممتلكاته الخاصة المتمثلة في شنطة المدرسة ودولابه في المنزل، إلى المحافظة على الممتلكات العامة، وفي سبيل ذلك يكون الاهتمام بتزيين فصله ومدرسته، كذلك الاهتمام بروح التعاون أثناء العمل الجماعي. يعقب كل نشاط معزز. مدة كل جلسة ثلاثون (30) دقيقة بموجب (3) جلسات اسبوعيا ، و قد استغرق البرنامج ثلاثة أشهر من 15/2/2013 : 15/5/2013 .

واعتمد البرنامج على الفنيات التالية النمذجة، لعب الدور، التغذية المرتدة، التعزيز.

4- استبانة الملاحظة الثانية لكل جلسة: تحتوي على جدولٍ به البنود الآتية: رقم الجلسة السلوك أثناء الجلسة، والسلوك الذي يحدث وعدد مرات حدوثه، (كانت الباحثة تشرح البرنامج والهدف منه للمدرسين والأمهات، والتعرف على كيفية تسجيل السلوك وتنفيذ الواجبات المنزلية والتواصل مع الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج.) وتمثل تلك الاستبانة ملاحظة سلوك الأطفال بصفة عامة وتفاعلاتهم معًا أثناء الجلسة.

النتائج ومناقشتها:

للتحقق من الفروض، وفي ضوء طبيعة العينة عُولِجَتْ الفروض بطريقة لابارامترية، وهي ويلكوكسون؛ (Z) لمعرفة الفروق بين المجموعات المترابطة ، و مان ويتني للمجموعات المترابطة (U) ، قبل وبعد البرنامج، تجريبية (قبلي-بعدي) ، تجريبية (بعدي – تتبعي) وجاءت كالتالي:

1- نتائج الفرض الأول: يتحسن السلوك التوافقي لدى المجموعة التجريبية عنه لدى المجموعة الضابطة بعد نهاية برنامج لإثراء المهارات الحياتية في القياس البَعدي.

ويوضح جدول (2) نتائج المقارنة بين المجموعتين.

جدول (2) دلالة نتائج الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني وقيمة (U) للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول(2) قيم (U) ودلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك التوافقي في القياس البعدي

البند	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة U	مستوى الدلالة
	المتوسط الرتبي	المتوسط الرتبي		
السلوك التدميري	10,40	3,20	,000	,007*

	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية		
	المتوسط الرتبي	المتوسط الرتبي	قيمة U	مستوى الدلالة
سلوك غير اجتماعي	15,00	3,40	,000	,009*
سلوك متمرد	13,20	3,20	,000	,008*
غير مؤتمن	3,40	1,40	3,5000	غير دالة
الانسحاب	4,20	,80	10,000	غير دالة
سلوك نمطي	3,00	,20	7,5000	غير دالة
اجتماعي غير مناسب	6,20	,60	10,000	,007*
عادات صوتية غير مقبولة	1,80	1,00	10,5000	غير دالة
عادات غريبة	5,20	2,00	10,5000	غير دالة
إيذاء الذات	3,40	1,00	12,000	غير دالة
الميل للنشاط الزائد	3,40	1,00	9,500	غير دالة
سلوك جنسي	0,40	,00	12,500	غير دالة
اضطرابات نفسية	9,00	3,80	,000	.009*
استخدام عقاقير	.00	,00	10,000	غير دالة

تشير علامة * إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة 05,

ويتضح من الجدول(2) أنَّه يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البَعدي على كل من: السلوك التدميري، السلوك غير اجتماعي، السلوك المتمرد، والاضطرابات النفسية في اتجاه المجموعة الضابطة.

كما يتضح عدم وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد التالية: سلوك غير مؤتمن–الانسحاب–عادات صوتية غير مقبولة–عادات غريبة–إيذاء الذات–الميل للنشاط الزائد–سلوك جنسي شاذ–استخدام العقاقير.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي على مقياس السلوك التوافقي بعد تطبيق البرنامج. مما يؤكد صحة الفرض

الأول بأن هناك فروقا بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامجا تدريبيا على إثراء المهارات الحياتية والمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات في اتجاه تحسن المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية.

وتتسق النتائج الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سهير محمود 1997 والتي هدفت إلى مساعدة الطفل المتأخر عقليًّا على ممارسة أساليب السلوك التوافقي وأنماطه، ومساعدته على تنمية المهارات الاجتماعية، وقد تكونت العينة من 40 طفلًا تراوحت أعمارهم بين (10–14) عامًا ونسبة الذكاء بين (50–70)، وقسمت العينة إلى قسمين (ضابطة–تجريبية) واستخدمت فنيات التعلم بالقدوة–والتعزيز السلبي والإيجابي بهدف أداء السلوك المرغوب فيه، ومن نتائج دراستها أنَّها استطاعت خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية واستمرار الفاعلية بعد المتابعة. كذلك تتسق النتائج مع هالة خير سناري 2002 والتي هدفت دراستها إلى الكشف عن فاعلية أسلوبي التعزيز التفاضلي والتصحيح الزائد في خفض حدة السلوك النمطي لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم، تكونت عينة الدراسة من (12) طفلًا تتراوح أعمارهم بين (9–12) عامًا ومستوى الذكاء يتراوح بين (50–75) ويظهرون سلوكًا نمطيا (40-50) درجة على مقياس السلوك النمطي، وقسمت العينة إلى مجموعتين (تجريبية–ضابطة)، وأسفرت النتائج عن انخفاض دالٍ فِي مستوى النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد البرنامج مَا أدي إلى توظيف حركات الطفل العشوائية لأداء الوظائف المهمة في الحياة، وفنية التعزيز كانت مهمة في استمرار أداء الاستجابة المرغوبة كبديل للاستجابة غير المرغوبة. أيضا اتفقت النتائج مع دراسة مصباح إبراهيم (2014) لتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لخفض حدة سلوك العزلة لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم؛ حيث كانت أعمارهم الزمنية من 9–12 سنة، ونسبة الذكاء من 50-70، وقد جاءت النتائج تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي. كما اتفقت النتائج مع دراسة محمد كامل (2015) لاستخدام بعض فنيات تعديل السلوك في خفض بعض الاضطرابات السلوكية (إيذاء الذات– السلوك النمطي–الميل للتخريب) والتي تكونت العينة من (16) من الأطفال المتأخرين عقليًّا، حيث قسموا إلى عينتين تجريبية وضابطة، وأعمارهم الزمنية من 8-13 سنة ونسبة الذكاء من 25–70 وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي.

2-نتائج الفرض الثاني: يتحسن السلوك التوافقي للمتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم بالمجموعة التجريبية بعد البرنامج في القياس البعدي.

جدول (3) يوضح تحسن السلوك التوافقي في القياس البَعدي للمجموعة التجريبية كما قيس بمقياس السلوك التوافقي بأبعاده المختلفة بعد تطبيق البرنامج ، و تم قياسه بمعامل الارتباط بين المجموعات المترابطة ويلكوكسون (w) .

أبعاد مقياس السلوك التوافقي للعينة التجريبية	متوسط الرتب قبلي	متوسط الرتب بعدي	قيمة w	مستوى الدلالة
السلوكيات العنيفة	3	15	2,32	0* ,042
سلوكيات ضد المجتمع	3	15	2,041	* ,041
السلوك المتمرد	3	15	2,032	0* ,042
السلوك غير المؤتمن	2	6	1,732	غير دال
الانسحاب	1	1	1	غير دال
سلوك نمطي	1,50	1,50	,0	غبر دال
سلوك غير مؤتمن	1	1	1	غير دال
عادات صوتية غير مقبولة	,0	,0	,0	غبر دال
عادات غريبة	1,50	3	1,342	غير دال
إيذاء الذات	2,50	10	1,890	غير دال
النشاط الزائد	1	1	1,000	غير دال
سلوك جنسي	,0	,0	,0	غير دال
اضطرابات نفسية	3	15	2,032	* ,042
استخدام العلاج	,0	,0	,0	غير دال
مجموع الأبعاد	3	15	2,032	* 00,42

(*) دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي على أبعاد مقياس السلوك التوافقي وهي دالة عند مستوى 0.05 (العنف-سلوك مضاد للمجتمع-سلوك متمرد-اضطرابات نفسية).

يهتم الفرض الثاني بدراسة إمكانية تحسن السلوك التوافقي للمتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم بالمجموعة التجريبية بعد البرنامج عن قبل البرنامج، ويشتمل هذا الفرض على عنصرين؛ أولهما: تحسين المهارات الحياتية الذي يؤدي إلى توافق نفسي جيد. ثانيهما: تحديد اتجاه هذه التغيرات هل إلى السلب أم الإيجاب؟ أي هل تتحسن أم لم تتحسن السلوكيات؟ وجاء اختبار ويلكوكسون لمعالجة الفروض بطريق لابارامترية لمعرفة الفروق بين المجموعات المترابطة قبل وبعد البرنامج، وجاءت النتائج في مجملها تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المتبع في الدراسة في تحسين السلوكيات التي تتسم بالاضطراب والتي بدورها تؤدي إلى سوء توافق نفسي للطفل. أمَّا عن **اتجاه هذه المتغيرات،** فتشير النتائج إلى تحسن الأداء على مقياس السلوك التوافقي على بعض البنود الخاصة بالسلوكيات العدوانية والاضطرابات النفسية في القياس البعدي للبرنامج، ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تحسن السلوكيات العنيفة ما أدى إلى توافق نفسي جيد للطفل.

وهذه النتيجة تتسق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة لاد، وميز (1983 Ladd& Mize,) وقامت دراستهما على تدريب (40) طفلًا على المهارات الاجتماعية لتحسن السلوك اللاتوافقي للأطفال المتأخرين عقليًّا، تراوحت أعمارهم (6-9) سنوات ونسبة الذكاء (50 – 70) باستخدام بعض الفنيات كالتعلم بالنموذج من خلال عرض فيلم يوضح الأساليب السلوكية المرغوبة، وتقديم تعزيز موجب اجتماعي، وأسفرت النتائج عن ظهور تحسن ملحوظ لدى المجموعة التجريبية في ردود الأفعال الخاصة بأسلوب الحل للمشكلات الاجتماعية بين الزملاء، مَا دعم الثقة بالنفس وعدِّلَ السلوك اللاتوافقي. وتتفق أيضا نتائج الدراسة مع دراسة كونجر وكين (Gonger & Keane, 1989) اللذان درّبَا (14) طفلًا من العادين اللذين تراوحت أعمارهم بي (10-12) عامًا على تنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني والسلوك اللاتوافقي باستخدام برنامج تدريبي تكون من (4) جلسات، وأثبت البرنامج فاعليته في نمو العلاقات والتفاعلات الاجتماعية مع الأقران، وأن نقص المهارات المطلوبة لتكوين علاقات وتفاعلات فعالة قد يؤدي إلى أنماط سلوك عدواني. اتفقت النتائج أيضا مع دراسة محمد أبو حلاوة 2001 الذي درّب أطفال متأخرين عقليًّا قابلين للتعلم على بعض مهارات التواصل الاجتماعي، وكان تركيز البرنامج على مواقف اجتماعية بعينها وهي تفاعل الطفل مع الآخرين، والسلوك عند التصريح برغبته في شيء ما، وفي السلوك للتعبير عن عدم الرضا، وطلب المساعدة، وتحية الأطفال

الآخرين، وقد اعتمد البرنامج على فنيات النمذجة، ولعب الدور، وأثبت البرنامج فاعليته في تحسن مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال المتأخرين عقليا فئة القابلين للتعلم. وتتسق النتائج مع نتائج دراسة ليلي أبو جروة (2013) والتي كانت دراستها تهدف إلى الكشف عن فاعلية الإرشاد الأسري في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لتحسين المهارات الحياتية اليومية، والتي تكونت العينة من 6 أطفال متأخرين عقليا وأسرهم، وقد تراوحت أعمارهم من 9–11 سنة، ودرجة الذكاء من 50 – 70، وأثبتت فاعلية البرنامج التدريبي. كما اتفقت مع نتائج نهى كمال (2016) حيث كان يهتم البرنامج بتعديل السلوك الفوضوي لدى الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم من خلال بعض فنيات لتعديل السلوك، حيث تكونت عينة الدراسة من (8) من الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم بين 9-12 سنة، ونسبة الذكاء 50-75، وقسمت العينة إلى مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وأثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في خفض السلوك الفوضوي.

3-نتائج الفرض الثالث: يستمر التحسن في درجات السلوك التوافقي للمجموعة التجريبية

في القياسين البعدي والتتبعي. يوضحه الجدول رقم التالي:

جدول (4) يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية

أبعاد المقياس	متوسط الرتب البعدي	متوسط الرتب التتبعي	قيمة w	مستوى الدلالة
العنف	,00	,00	,00	غير دال
سلوك مضاد للمجتمع	,00	,00	,00	غير دال
سلوك تمرد	,00	,00	,00	غير دال
سلوك غير مؤتمن	,00	,00	,00	غير دال
انسحاب	,00	,00	,00	غبر دال
سلوك نمطي	,00	,00	,00	غير دال
سلوك غير مناسب	,00	,00	,00	غير دال
عادات صوتية	,00	,00	,00	غير دال
عادات غريبة	3	2,33	,736	غير دال

أبعاد المقياس	متوسط الرتب البعدي	متوسط الرتب التتبعي	قيمة w	مستوى الدلالة
إيذاء الذات	2,5	,00	1,890	غير دال
النشاط الزائد	1	,00	1,000	غير دال
سلوك جنسي شاذ	,00	,00	,00	غير دال
اضطرابات نفسية	,00	,00	,00	غير دال
استخدام علاج	,00	,00	,00	غير دال
مجموع الأبعاد	1,00	,00	1,000	غير دال

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي رتب درجات المجموعة في القياسين البَعدي والتتبعي على أبعاد المقياس للمجموعة التجريبية باستخدام معامل الارتياط ويلكوكسون (w)، مَا يدل على استمرار تأثير البرنامج بعد شهرين من نهايته مَا يُؤكد نجاح البرنامج. و استمرار_ التحسن في درجات السلوك التوافقي للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي. فقد أثبت البرنامج فاعليته في استقرار التحسن حتى بعد شهرين من انتهاء البرنامج، وهو ما يتفق مع دراسة رشا أحمد (1999) و التي هدفت دراستها الي الكشف عن فاعية برنامج ارشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك الانسحابي) لدي الاطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم ، مع استخدام فنيتي اللعب و التعزيز ، تلك الفنيات قد تم استخدامها في الدراسة الحالية ، و قد أوضحت النتائج نجاح تلك الفنيتين في تخفيض السلوك الانسحابي مع استمرار التحسن من خلال القياس التتبعي . كذلك تتسق النتائج مع دراسة عبير ابو الوفا (2002) و التي كانت الدراسة تهدف الي ايضاح فاعلية التعزيز المادي و التعزيز الاجتماعي ، (تلك الفنية ايضا تم استخدامها في الدراسة الحالية)، و ثبت فاعلية البرنامج من خلال القياس القبلي و القياس البعدي و القياس التتبعي . و مروة عبد الحميد (2015) التي هدفت دراستها إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارة إدارة الذات لدى عينة من التلاميذ المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم المدمجين، حيث أوضحت نتائج الدراسة فروق في مهارات (إدارة الذات–المراقبة–التقييم–التعزيز اللفظي-التعزيز المصور) ترجع إلى اختلاف القياس (قبلي-بعدي–تتبعي).

استخلاص النتائج :

نستخلص من عرضنا لنتائج مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية فِي مقابل المجموعة الضابطة) و نتائج ويلكوكسون لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية قبل و بعد البرنامج و القياس التتبعي ، عددًا من الحقائق الموضحة مدى القرب أو البعد عن تحقيق الأهداف الفرعية للبرنامج وهي كالتالي:

المحور الأول: فيما يتعلق بالفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي:

1- تشير النتائج إلى عدم وجود فروقٍ جوهرية بين المجموعتين على جميع بنود مقياس السلوك التوافقي؛ مَا يعكس مدى اشتراكهما في خط أساس واحد تقريبا، ومن ثَم فإن التغير قد يطرأ على المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يمكن عزوه إلى التأثير المباشر لهذا البرنامج.

2- أما عن الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي فتوضح النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية، حيث سجلت انخفاضًا ملحوظًا عَلى بعض المتغيرات النفسية (المتغيرات السلبية الخاصة بسلوك العنف والتمرد وسلوكيات مضادة للمجتمع، ومن ثم يكون البرنامج قد حقق هدفه، ألَا وهو خفض شدة بعض الاضطرابات السلوكية والاضطرابات النفسية.

ما يجعل البرنامج يقترب من هدفه الثاني وهو دعم الشعور ببعض الخبرات النفسية الإيجابية لدى الأطفال؛ ما يكسبهم ثقة بنفسهم وعدم خجل الأسرة منه في أي موقف خارج المنزل.

المحور الثاني: وصف نتائج المقارنة داخل كل مجموعة على حدة (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) باستخدام معامل الإحصاء اللابارامتري مان ويتني لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة والتي تكون في صورة رتبية.

ويمدنا تحليل النتائج في هذا الإطار بالإجابةِ عَن السؤالين همَا:

السؤال الأول: هل أدى استخدام البرنامج التدريبي إلى حدوث تغيرات في المتغيرات النفسية والسلوكية لدى المجموعة التجريبية.

السؤال الثاني: ما اتجاه هذه التغيرات (سلبية/ إيجابية) وما مدى استقرارها في فترة المتابعة.

النتائج تؤكد الفروق في الأداء على بعض المتغيرات النفسية والسلوكية مقارنة الأداء البعدي عن القبلي بما يؤكد فاعلية البرنامج المتبع في الدراسة الراهنة في تحسين مهارات الحياة للحصول على أكبر قدر من التوافق مع المجتمع؛ ما يجعل الطفل غير مضطرب نفسيًّا ومن ثم سلوكيًّا.

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط أفراد المجموعة الضابطة قبل التطبيق وبعده، ما يؤكد أن البرنامج له الفاعلية على المجموعة التجريبية فقط وهذا التأثير لا يرجع إلى أي عوامل أخرى.

المحور الثالث: خاص بالمجموعة التجريبية و وصف نتائج المقارنة بين متوسطات القياس لكل أطفال العينة من المجموعة التجريبية فقط، والقياس التتبعي من جهة أخرى. فيما يتعلق بالفروق للمجموعة التجريبية في القياس البعدي–التتبعي الذي امتد لمدة شهرين بعد انتهاء البرنامج التدريبي يلاحظ امتداد التحسن الإيجابي ليشمل الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى المجموعة التجريبية بعد توقف البرنامج التدريبي لمدة شهرين، أي أصبح تأثير البرنامج واضحا في إحداث تغيرات إيجابية طويلة المدى على جميع الجوانب النفسية والسلوكية.

يتضح من الجدول (4)، والذي يقيس دلالة الفروق بين المتوسطات في التطبيق البعدي والتتبعي للعينة التجريبية، أنَّه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائيا بينهما مَا يدل على ثبات تأثير البرنامج لمدة شهرين بعد البعدي.

مما يؤكد كفاءة البرنامج التدريبي المتبع في الدراسة الراهنة وفاعليته في تحقيق هذا الأثر الإيجابي.

نستطيع أن نرى مؤشرات في نتائج الدراسة التي تمثلت في المقارنة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، أنهما كانتا على درجة كبيرة من التقارب في الاضطرابات السلوكية في القياس القبلي، ما يضعهما على خط أساس متقارب قبل التعرض للبرنامج، وبعد تعرض المجموعة التجريبية للتدخل التدريبي، أظهرت القياسات البعدية فروقًا دالة إحصائيًّا بين المجموعتين، حيث تحسنت بعض المتغيرات لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة ما يشير إلى أن خبرة التدريب أحدثت تغيرا جوهريًّا في أغلب متغيرات المقياس. أما الصدق الخارجي، فيبدو متحققًا بصورة واضحة في نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين درجات بنود المقياس لكل مفحوص نتيجة أدائه على فقرات المقياس قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء من تطبيقه مباشرة، وبعد مرور شهرين من انقضاء البرنامج، وذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية حيث تفوق الأداء في القياس البعدي والتتبعي بالمقارنة بالقياس القبلي، ما يشير إلى فاعلية التدخل في صورة تحسن متغيرات معينة خاصة بالسلوك العدواني على المقياس، مع استمرار استقرار التحسن حتى بعد توقف البرنامج

التدريبي المتبع في الدراسة الراهنة. وأيضا تتمتع الدراسة بالصدق الداخلي والصدق الخارجي، ويدور كل ذلك في إطار مصداقية البرنامج التدريبي كأساس لتحسن التوافق النفسي للطفل المتأخر عقليا.

يمكن تلخيص النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الراهنة بشكل عام في عدد من النقاط المحددة هي كالتالي:

1- لم تكن هناك فروق جوهرية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للقياس القبلي على بنود مقياس التوافق النفسي.

2- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي بعد انتهاء البرنامج في اتجاه أبعاد السلوكيات العنيفة، السلوك المضاد للمجتمع، سلوك التمرد، الاضطرابات النفسية.

3- أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا للمجموعة التجريبية في صالح القياس البعدي، مَا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المتبع في الدراسة الراهنة.

4- أوضحت النتائج استمرار الأثر المباشر للتدريب في تحسن البنود الخاصة بالسلوك العنيف والمضاد للمجتمع وسلوك التمرد والاضطرابات النفسية، بعد انقضاء شهرين من توقف البرنامج التدريبي لدى المجموعة التجريبية.

5- جاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن تأثير البرنامج لم يقتصر على تحسن بعض الاضطرابات النفسية بل امتد هذا التحسن إلى سلوكياته أثناء تفاعلهم مع المجتمع المحيط به. وأصبحت الأسرة أكثر رضاء بالطفل، كما أنَّه أصبح يمارس سلوكًا يقبله المجتمع مما لايجعل الأم أو الأب تعترضهم المشاكل بسبب سلوكيات طفلهم العنيفة والتي كان يفعلها من قبل. ومن جهة أخرى أصبح الأطفال مرغوبًا فيهم بعد النبذ من قبل ذلك لأنَّه قد درّب على المهارات الحياتية بطريقة تجعله أكثر توافقًا وتلاؤما مع مجتمعه.

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج ، نتوصل الي مجموعة من التوصيات نجملها فيما يلي :

1- تنمية الوعي بمفاهيم المهارات الحياتية و أهميتها للمتأخرين عقليا عن طريق النمذجة ، لعب الدور ، التغذية المرتدة , التعزيز .

2- اعداد برامج تدريبية تهدف تنمية المهارات الحياتية لدي المتأخرين عقليا .

3- اعداد برامج توعوية تهدف زيادة الوعي لدي الوالدين بأهمية اكساب الطفل المتأخر عقليا المهارات الحياتية .

4- عمل ندوات و لقاءات لمعلمي مدارس التربية الفكرية لزيادة الوعي بكيفية زيادة المهارات الحياتية لدي المتأخرين عقليا .

قائمة مراجع

أحمد عكاشة (2009). الطب النفسي المعاصر. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أميرة طه بخش (1998). فاعلية بعض فنيات تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليًّا القابلين للتعلم لخفض مستوى الاندفاعية لديهم. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

إسماعيل إبراهيم بدر (2010). مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة, عمان، الأردن.

بطرس حافظ بطرس (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط1.

باركر، كريس، بيسترانج، نانسي، ألبرت، روبرت (1999). مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي والإرشادي. ترجمة، محمد نجيب الصبوة، ميرفت أحمد شوقي، عائشة السيد رشدي، القاهرة. الأنجلو المصرية.

جومسون شيرل وآخرون (2016). علم النفس المرضي.ترجمة، امتثال هادي الحويلة وآخرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

جمال عبد الناصر (1997). أثر أنواع التعزيز والعقاب على تعديل السلوك العدواني لدى المعوقين سمعيًّا، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

جمال محمد الخطيب (2004). تعديل السلوك الإنساني. بيروت، دار حنين.

جمال محمد الخطيب (1994). تعديل السلوك الإنساني " دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية " ط3.

خالد يوسف (2000). مدى فاعلية أسلوب التعزيز والنمذجة لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليًّا القابلين للتعلم.ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

رشا محمد أحمد (1999). مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعوقين عقليًّا من فئة القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

سهير حلمي (1995). مدى فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

شاهين عبد الستار 2005: سيكولوجية الإعاقات (السمعية–البصرية–العقلية) .مكتبة دار العلوم، الفيوم.

صالح الإمام، فؤاد عيد الجوالدة (2010). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل في التربية الخاصة. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

عايدة على قاسم الرفاعي (1997). مدى فاعلية برنامج الرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المُتخلفين عقليًّا. دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

علا عبد الباقي (1993). مدى فاعلية بعض فنيات تعديل في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعوقيين. رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عبير أبو الوفا (2002). فاعلية التعزيز في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًّا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

كازونهيرا وآخرون (2005). مقياس السلوك التوافقي A.B.S. ترجمة صفوت فرج وناهد رمزي، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ليلي محمد أبو جروة (2013). برنامج إرشادي أسري لخفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم لتحسين المهارات الحياتية اليومية. دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد أبو حلاوة (2001). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًّا.رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، دمنهور ، جامعة الأسكندرية .

محمد إبراهيم (1996). العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليًّا. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

محمد عيد كامل (2015). مدى فاعلية برنامج تدريبي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من المعاقين ذهنيًّا. دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

مروة عبد الحميد توفيق (2015). فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين ذهنيًّا القابلين للتعلم بمدارس التعليم الأساسي المدمجة. رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

مصباح إبراهيم (2014). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لخفض حدة سلوك العزلة لدى الأطفال المعاقين عقليًّا القابلين للتعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

نُهى محمد كمال (2016). فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى الأطفال المتأخرين عقليًّا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

هدى الناشف 2003: المهارات اللغوية لطفل الرياض. الكتاب الأول والثاني، مرشد المعلمة، وزارة التربية والتعليم.

مجلة الأكاديمية الهندية لعلم النفس (41) vol.448:495 .PP .1989 Gonger: J & Kean, S. التطبيقي

Kalish, H.i.: From behavior science to behavior modification. NEW YORK Mc Grow-Hill 1981.

LisaTereshko& etal 2010: Strategies for teaching children with autism to imitate response chains using video modeling. Research in autism spectrum disorders. V (4)

Martin Garry& Pear Joseph 1988: Behavior modification what it is& how to do it 3rd ed. New Gersy, library of congress cataloging in publication data.

Tommy, P.1998: Partmers in lufe skills education. Geneva: united Nations interagency meeting.